محذوف مبتدا وكذا خبر مقدم عن ذلك المبتدا والتقدير وكذا قوله وطبت النفس
والله الموفق

وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

سبق كون الاداة معرفة للجنس وللعهد وللكمال وزائدة لازمة وغير ذلك و
ذكر هنا انها تدخل على بعض الاعلام المنقولة وفايدته لمح ما نقلت الاعلام
عنه فاكثر ما تدخل على المنقول من الصفات كالحارث والعباس والحسن والاصل
حارث وعباس وحسن فيسمى بها تفاولا على ان المسمى يعيش ويحرث ويعبس
في وجوه الاعداء ونحو ذلك قال الزمخشري في سورة يونس عليه الصلوة والسلام
ومن امثالهم العالم موكل بالمطف فدخولها على هذه الاعلام ونحوها لا يفيد
تعريفا وانما تلمح به ما نقلت الاعلام كالموصفية مثلا وقد تدخل على العلم المنقول
من مصدر كالفضل او من اسم عين كالنعمان وهو في الاصل من اسماء الدم فذكرها
وحذفها مع هذه الاسماء سواء كما قال الشيخ لكن من حيث انها لا تفيد؟
واما من حيث الوصفية ونحوها جاز لمح الاصل جي بها والا فلا والله الموفق

وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

المعرف بالاضافة او بالاداة قد يرتقي الى درجة العلم في التعين والوضوح
والاشتهار لكثرة الاستعمال على تلك الحالة فالاول كابن عمر وابن عباس وابن
مسعود وابن الزبير فاذا قيل ابن عمر لا يسبق الذهن الا الى عبد الله بن عمر وهكذا
الى آخرها سلت هذه على العبادلة رضي الله تعالى عنهم والثاني كالبيت والمدينة
والشافعي والكتاب والنجم والصعق والعقبة فالبيت غلب على بيت الله الحرام
والمدينة على مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشافعي على الامام محمد بن
ادريس رضي الله عنه والكتاب على كتاب سيبويه والنجم على الثريا والصعق على
خويلد بن نفيل والعقبة على عقبة ايلة بطريق الحجاز ولا يكون العلم بالغلبة
الا معرفا بالاداة او بالاضافة كما ذكره المص ونص عليه السبكي ايضا وقوله وحذف

الذي الى قوله اوجب معناه ان التي فيه هذه الاداة المعرفة اذا نودي او
اضيف وجب حذفها منه كيا شافعي ويا صعق ونحو مدينة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وكتاب سيبويه رحمه الله فلا تقول يا الشافعي ولا يا الصعق
ولا يا الكتاب سيبويه لان حرف الندا لا يجتمع مع ال وسياتي ذكره ان شاء
الله تعالى في الندا وكذا ال لا تجامع الاضافة الا في ما اضافته لفظية كما سياتي
في محله وقد تحذف الاداة في غير الندا والاضافة مما صار علما بالغلبة
كما قال وفي غيرهما قد تحذف لكن شذوذا كقول بعضهم هذا عيوق طالعا و
الاصل العيوق وقول الشاعر اذا دبران منك يوما لقيته والاصل الدبران
نعم وحكى سيبويه هذا يوم اثنين مباركا تنبيه سبق ان الاداة في نحو
اليسع والسموأل بسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها زائدة لازمة فلا
تحذف فتقول يا اليسع في الندا لان الاداة من بنية الكلمة قال الشيخ
في الكافية وقد تقارن الاداة التسمية فتستدام كاصول الابنية في كالجيم
والعين من جعفر من حيث البنية ومقارنة الوضع كما سبق في العلم ولهذا
قال الشيخ انها مقصودة في التسمية كهمزة احمد فايدة سبق ان الاداة
للعهد في نحو رايت رجلا وكرمت الرجل والثاني هنا عين الاول وكذا العلم فان
كرايت الرجل فاكرمت الرجل واختلف في ما اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة
واذا كانا نكرتين فالثاني غير الاول ما لم يقصد التكرير فيكون عين الاول كقوله
تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله والدليل على قصد التكرير هنا قوله
تعالى رب السموات ورب الارض رب العرش وانه لا اله الا الله والله الموفق

الابتدا

مبتدا زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر
والاول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فايز اولو الرشد

المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد او اسم عري عن عامل غير زائد
اذ لا يضر الاقتران بالعامل الزائد كالباء ومن فخرج بغير الزائد نحو كان زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1